

وهو يمضي للبقيع
بضعة الهادي الشفيع
من أذى السُم النقيع
بين تشييع فجيع
من دم بين الدموع
ثائر من كل شيعي
وهو في القبر الرفيع
حاوياً كسر الضلوع

أي نعشٍ قد رموه بالسهم
ذاك نعش السبط معراج الأنام
بعد ما قد مزقوا الأحشاء منه
صابراً والصبر يروي الصبر عنه
أمه الزهراء تبكي بالتياع
حيث عم الكون حزن وانتحاب
والنبي المصطفى يبكي عليه
يا لنعشٍ ضم أوجاع البتول

وفينا تزرع الصبر المدمى
بلعن الظلم يا من عاث ظلماً
غداً يبكي أخاً كهفاً وظلاً
ونعش منه للعرش تعلّى

أرى أوجاعه أسمى وأسمى
رفعنا النعش والدنيا تتادي
ودمع من حسين قد تجلّى
شهيد غاب في الأكوان مولى

صابراً أبيضاً من أذى الحقود
حزنك العظيم بالأسى يُقيم

سرت للخلود يا أبا الصمود
أيها العظيم ديننا يقيم

للثأر إصراراً وابتسامه
تبقى بنا حياً للقيامه

شهيدنا الغالي من نعشك العالي
تبكي لك الدنيا والموت والمحيّا

فإن الثأر يأتي كالوعيد
ستهوي حين تأتي من جديد

نعد الثأر يا يوم الشهيد
وقصر الشام بل كل الحدود

نقول للطاغي ألف كلا
ولى زمان الترو.. هيب ولى

إصرارنا قوه بالعزم والصحوه
رجالنا قاده وقتلنا عاده

وتحيا منك ياروح القياده
وصار القتل للأحرار عاده

لك البحرين تبكي بالشهاده
فقد ألهمتها نعم الإراده

عن مصاب الهاشميه
أي جرح أعظم عليه
نعش أخوه أطم بديه
واندب العظم الرزيه
من يطيح اعلى الوطيه
من مصاب الغاضريه

يالتشيلون النعش لا تسألوني
ويالتودعون الحسن لا تتشدوني
من أشوف احسين يحمل بالمدامع
واصرخ ابحزني واسايل دمعة العين
باچر ابطف كربله من يحمل احسين
يا خلگ لا تسألوني ويا هو أعظم

ودموعي بالألم تبگی جريه
وعلى امصاب الحسن أنصب عزيه
ترى صبري أشد من كل بليه
أنی زينب أني بنت الزجيه

أنی زينب وحيرني زماني
على اجناح الحزن أحمل فؤادي
واذا دهري رماني بالرزايه
جراحات الزمن لا ما تهزني

وبالصبر فؤادي واجه الخيانه
زينب أني وابگی أرفض المهانه

بالمصيبه نلت العزه والمكانه
بالعزم أنادي وانصر الديانه

حسره ويسموني خارجيه
وما ينحني الحر يا آل اميه
زينب أني وروحي رافضيه
أركع إلك هيهات يا دعيه

بعد الحسن واحسين أبگی بليه امعين
لكن أني الحره أحمل دم الثوره
أصرخ على الظالم ورفض يظل عارم
ما تتحني الرايات صوت العدل مامات

وابد ما ينحني ولو يذبحونه
ولا يركع إلى الزمره اللعينه

ترى الحر ما يبيع أهله ودينه
ولا يعطي إلى الظالم يمينه

يا أبا القلبِ المدمى
والى الظالمِ خصما
لا تُرجي منه سلما
غيرَ أنْ تنفتَ سُمّا
قررُوا قتلَكَ ظلما
نصرُكَ المحتومُ تمّا

أيها الحرُّ وما للصبرِ حدُّ
إنما كنتَ إلى المظلومِ عوناً
ومعادٍ سيدَ الشرِّ المقيمِ
ما الذي ترقبُ من حيةٍ غدرٍ
أنتَ سالمتَ بني سفيانَ لكنْ
فإذا اغتالوا بكَ السلمَ تيقنْ

دمالكَ أسقطتَ آلَ أميه
وهُم رعبٌ إلى كلِّ البريه
وهُم داسوا على حقِّ الرعيه
بنزفٍ عارٍ تحيي القضيه

ألا يا حسنَ النفسِ الزكيه
يقولونَ بهم يُبسطُ أمنٌ
فهُم قد أحرقوا البيتَ بنارٍ
وان خرَّ شهيدٌ فدماه

لا يمدُّ كفاً لكفوفِ ظالمٍ
كي يكونَ رفضاً للطغاةِ صارمٍ

وهو لا يساومُ قلبُك المسالمُ
سلمُك العظيمُ يصنعُ الملاحمُ

في الأمةِ ظلما بالتعدي
تنورُ في الميدانُ بالتحدي
فلا تعني بأنّي سأهونُ
أكونُ مُكرماً أو لا أكونُ

قد هتكوا السلما وأهرقوا الدما
فتخرجُ الأكفانُ رجالُك الشجعانُ
فلو مُدَّتْ إلى السلمِ اليمينُ
ولو خيرَني يوماً لعينُ

إنّ الدما تسمو للسماءِ
للذلةِ لا لا بالدماءِ

وهكذا الظلمُ يُسقطُ السلمُ
يصنعُ أجيالا دمٌ إذا سالا

فمن دقاتِهِ النصرُ تقرُّ
ويهوي كلُّ طاغوتٍ تجبّرُ

إذا الدمُّ من النحرِ تفجّرُ
بهِ الثورةُ لا ريبَ ستُنصرُ

أيها الظالم لا تُبقي بقيه
أنت للإرهاب رمز وهويه
اقتل الناس وعذب كل حر
هكذا تحسب للعرش بقاء
اهدم المسجد واهتك حرّمات
إننا في بلد حرّ نزيه
تحسب الناس بلا عقل وفكر
أموي الفكر ظلم مستبد

وأرح شر البريه
أنت رمز الطائفه
وأبح عرض الرعيه
لا حساب، لا منيه
ثم قل في حسن نيه
دولة القانون حيه
من أصول بدويه
إنما أنت أميه

هنا شعب إبان فداي
وبالإيمان بالله تحدى
يحب المرتضى حبا عظيما
وكل الجرم لو يطلب حقا

عظيم قلبه عند البلاء
ولا يخشى سوى رب السماء
صفاء لا يضاهي بصفاء
سيرمى بسهام العملاء

صوته عظيم عزمه جهادي
سيظل صوتي في الملا ينادي

هاتفاً أيا سأنال حقي
زمر الفساد أيها الأعداي

يا ظالمي فاحذر نحن هنا الأقدار
قد جاءك الإنذار من غضبة الثوار
الشعب لن يهزم لو سال بحر الدم
وأنت لن تبقى ففي غد تشقى

والحق لا ينكر فتحقّل
عن قتلك الأحرار سوف تُسأل
كرسيك الأظلم سيزلزل
في حفرة تلقى سترحل

فشعب الثورة الحمراء أقسم
قرايين إلى الثورة قدّم
فلو رأساً تهاوى وتهشم
يخط الدم كلا لست أهزم
فإن مات فللموت تقدم
فموت في سبيل الله أرحم

أبا عيش حثال وعبيد
فهذي فورة دم الشهيد
ولو صوب هام بالحديد
أنا الموعود بالنصر المجيد
وإن فاز فذا أعظم عيد
ولا ذلة طاغ كيزيد